

Distr.: General
2 March 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وانتهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

الرئيسة: السيدة ميكولسكو (رومانيا)

المحتويات

البند ٥١ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (تابع)

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United
Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠.

البند ٥١ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/66/20 و A/C.4/66/L.2/Rev.1)

١ - **الرئيسة:** تكلمت بصفتها ممثلة لرومانيا باسم رئيسة الفريق العامل الجامع، وعرضت مشروع القرار A/C.4/66/L.2/Rev.1 المطروح على اللجنة لاعتماده بصيغته المنقحة التي أقرها الفريق العامل. وقالت، في معرض كلامها بصفتها رئيسة للفريق، إنه لا تترتب على مشروع القرار أي آثار في الميزانية البرنامجية.

٢ - **السيدة خودافيرديان (أرمينيا):** أشارت إلى الفقرة ٢٧ من مشروع القرار التي تقضي بقبول أذربيجان في عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وذكرت أن اللجنة أشارت على حكومة أذربيجان بالنظر في إمكانية الانضمام إلى معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي (A/66/20، الفقرة ٢٨٩). وطلبت إلى وفد أذربيجان تقديم معلومات بشأن انضمام بلده إلى هذه الصكوك.

٣ - أعتمد مشروع القرار (A/C.4/66/L.2/Rev.1).

البند ٥٥ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/66/21 و A/66/261)

٤ - **السيد سهرائي (جمهورية إيران الإسلامية):** تكلم بصفته مقررا للجنة الإعلام وعرض تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الثالثة والثلاثين (A/66/21). وذكر أنه جرى في المناقشة العامة للجنة الإشادة بالدور المركزي لإدارة شؤون الإعلام بوصفها الصوت الإعلامي للأمم المتحدة. وكان من بين المسائل الأخرى التي تم التأكيد عليها تعدد اللغات وضرورة تحقيق المساواة بين اللغات الرسمية الست، بما في

ذلك على الموقع الشبكي للمنظمة؛ وأهمية أعمال مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛ والحاجة إلى بذل المزيد من الجهود النشطة لسد الفجوة الرقمية، وضرورة مواصلة استخدام وسائط الإعلام التقليدية جنبا إلى جنب مع التكنولوجيا الحديثة لتوصيل رسالة المنظمة على نحو فعال إلى جميع البلدان؛ ودور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات؛ وأهمية أنشطة الإدارة للاتصال، بما في ذلك شراكاتها مع المجتمع المدني، والمربين، والطلاب والمشاهير من الناس، والقطاع الخاص. وأوضح أن الفصل الأخير من التقرير يتضمن مشروع قرارين بشأن المسائل المتصلة بالإعلام.

٥ - **السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام):** عرض تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/66/261)، وذكر أن رسالة إدارة شؤون الإعلام تتمثل في الإعلام والاتصال والعمل. فالإدارة مكرسة لتوصيل مبادئ الأمم المتحدة السامية ومقاصدها إلى جماهير شتى عن طريق وسائط الإعلام التقليدية وكذلك وسائط الإعلام الجديدة مثل الفيسبوك والتويتر. ولقد شهد حساب الأمم المتحدة للتويتر، الذي تديره الإدارة، زيادة في عدد متابعيه من ١٠٠ ٠٠٠ إلى ٥٠٠ ٠٠٠ في السنة الماضية، وأصبح الآن واحدا من أكثر حسابات وسائط الإعلام الاجتماعية تأثيرا. وأسهمت برامج وسائط الإعلام الاجتماعية في نشر الأخبار في أثناء الجزء الرفيع المستوى من دورة الجمعية العامة المعقود مؤخرا، واستأثرت المناقشة العامة بما يزيد على ٥ ملايين عرض بالفيديو من ٢١٠ من البلدان والأقاليم عبر العالم.

٦ - وفيما يتعلق بتعدد اللغات، واصلت الإدارة تشجيع الإدارات والمكاتب المقدمة للمحتوى على إعداد مواد للموقع الشبكي للمنظمة بجميع اللغات الرسمية، وتم لأول

٨ - وما برحت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام تضطلع بدور أساسي لا في تعزيز فهم أفضل لدور المنظمة وأهميتها في كل بقاع العالم فحسب وإنما أيضا في دعم المبعوثين الخاصين للمنظمة وغيرهم من المستشارين المشاركين في مناقشات سياسية. وعلى سبيل المثال، قدمت المراكز مؤخرا هذه المساعدة في تونس وليبيا ومصر واليمن. وأثبتت الأحداث المساوية الأخيرة في أبوجا، نيجيريا، أن أمن الموظفين في الميدان مسألة يجب أن تحظى بالأولوية. وعلى الرغم من القيود المالية، تبذل الإدارة كل جهد ممكن لكفالة استيفاء جميع مكاتبها للمعايير الأمنية الدنيا للأمم المتحدة. ولهذا فإنه يأمل في الحصول على تأييد اللجنة الخامسة عند استعراضها لمقترحات الإدارة للميزانية في أواخر العام. وأعرب عن شكره للدول الأعضاء التي توفر المقار بالمجان أو تقدم تبرعات لأعمال مراكز الإعلام، وناشد الدول الأعضاء الأخرى أن تحذو نفس الحذو.

٩ - وأضاف أن إدارة شؤون الإعلام تنصدر حملة على نطاق منظومة الأمم المتحدة لإرهاف الوعي العام العالمي قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+٢٠) الذي سيعقد في عام ٢٠١٢. وسيتيح المؤتمر فرصة هامة لوضع رؤية للمستقبل تجمع في طياتها بين الركائز الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة. ولقد حضر مؤتمر إدارة شؤون الإعلام/المنظمات غير الحكومية المعني بموضوع المجتمعات المستدامة والمواطن المستجيب، المعقود في بون، ألمانيا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١١، ١٣٠٠ مشترك يمثلون ٣٠٠ منظمة غير حكومية من ٦٥ بلدا، منها لأول مرة العراق ولبنان والمغرب. ويتضمن البيان الختامي للمؤتمر وخطة عمله توصيات ستسهم في المفاوضات التي ستجري في مؤتمر ريو+٢٠. وكانت الاستدامة البيئية واحدا من المواضيع الأساسية للمناقشة في منتدى عقد في أستورياس، إسبانيا، في تموز/يوليه ٢٠١١ كجزء من مبادرة التواصل مع

مرة إعداد النسخة الإلكترونية لمجموعة المواد الصحفية للجمعية العامة بجميع اللغات الرسمية. وتبذل الآن جهود أيضا لإعداد مواد ونشرها على إذاعة الأمم المتحدة بكل اللغات الرسمية وكذلك باللغتين الكيسواحيلية والبرتغالية. وتُنشر حاليا على الإنترنت ملفات صوتية منفردة لكل متكلم في الجمعية العامة باللغات الأصلية ذات الصلة، وسيكون هذا مفيدا بصفة خاصة للمستعملين في البلدان النامية الذين قد تكون لديهم نطاقات تردد أدنى أو سرعات اتصال أقل. ويجري أيضا تعزيز تعدد اللغات على شبكة التلفزيون الداخلية في مقر الأمم المتحدة. وأتخذت ترتيبات لنشر كتيب "حقائق أساسية عن الأمم المتحدة" بالإسبانية والفرنسية وعدد من اللغات المحلية، وتُجرى في الوقت الراهن دراسة لخيارات لترجمة عدد من منشورات الأمم المتحدة الأخرى إلى لغات أخرى غير الإنكليزية. وكان ستة من أفضل عشرة منشورات للأمم المتحدة تم استعراضها من خلال برنامج "كتب غوغل" حتى الآن في عام ٢٠١١ إما باللغة الإسبانية أو الفرنسية. وأصبح الموقع الشبكي لمكتبة داغ همرشولد متاحا بجميع اللغات الرسمية، وتقدم المكتبة برامجها التدريبية المتعلقة بالمعلومات باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

٧ - ومضى يقول إن التنسيق المحسن لتحرير المواد يسهل لمنتجي المواد الإذاعية والتلفزيونية وكتاب "مركز الأنباء" في الأمم المتحدة إجراء المقابلات المتعددة اللغات مع المسؤولين والموظفين في المقر وفي الميدان، ثم تشاطر المحتويات الناتجة عن ذلك عبر مختلف اللغات والبرامج. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١١، تابع أول محادثة عالمية على الإطلاق مع الأمين العام على مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية ١٣ مليون شخص من كل أنحاء العالم، كان غالبيتهم من الصين، وطُرحت أسئلة بلغات متعددة.

خاص من مجلة “وقائع الأمم المتحدة”: بعنوان “السعي إلى السلام: الاحتفال بذكرى داغ همرشولد”.

١٢ - وتم تسجيل تفاصيل استجابة المنظمة للأزمة في القرن الأفريقي في وثائق أسبوعية أعدتها الإدارة لمنظومة الأمم المتحدة، وتمت تغطيتها أيضا على نحو مستفيض على البوابة الإلكترونية لمركز أنباء الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة، وأعدت شبكة “يونيغيد” أو وزعت ما يزيد على ٦٠ تقريراً إخبارياً عن الأزمة، وأعدت مكتبة صور الأمم المتحدة صالة عرض خاصة لصور الصفحات الأولى من الصور الفوتوغرافية الميدانية. وتم أيضا عرض هذا العدد مرارا على صفحة استقبال الأمم المتحدة.

١٣ - واستُخدم نهج مماثل لإبراز استجابة الأمم المتحدة لأحداث الربيع العربي. وبُذِل جهد خاص في الدورة التدريبية السنوية على الاتصالات الاستراتيجية وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام لتيسير زيادة اشتراك البعثات التي تقودها إدارة الشؤون السياسية. وقدمت إدارة شؤون الإعلام أيضا الدعم وأسدت المشورة في عملية التخطيط للبعثة السياسية المزمعة في ليبيا.

١٤ - ودرست الحلقة الدراسية لوسائل الإعلام الدولية بشأن السلام في الشرق الأوسط، المعقودة في هونغاريما في تموز/يوليه ٢٠١١، دور وسائل الإعلام والثقافة في تهيئة الأحوال المواتية لإحلال السلام في المنطقة. وقامت الإدارة، بالتعاون الوثيق مع إدارة الشؤون السياسية واللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، بتنقيح وتحديث المعرض الدائم بشأن قضية فلسطين والأمم المتحدة الذي سيتم إطلاقه رسميا في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ - اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني. وستتخذ مراكز الأمم المتحدة للإعلام الترتيبات اللازمة لترجمة نص المعرض إلى عدد من اللغات. وسيكون من بين

أوساط المبدعين. وكانت الاستدامة البيئية أيضا موضوع المؤتمر السنوي الثالث للنموذج العالمي لحاكة الأمم المتحدة المعقود في آب/أغسطس ٢٠١١ في أنتشون، جمهورية كوريا، الذي حضره ما يقرب من ٥٠٠ من الطلاب الجامعيين من ٦١ بلدا.

١٥ - وفي إطار برنامج التوعية المعنون “الأمم المتحدة تعمل من أجلكم”، سيزور الأمين العام وغيره من المسؤولين في الأمم المتحدة ٦٠ مدرسة في مدينة نيويورك خلال هذين الأسبوعين لتقديم معلومات عن الأمم المتحدة وتشاطر تجاربهم المتعلقة بالعمل مع المنظمة. وينهض أيضا عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام بتنظيم أنشطة للتوعية في إطار برنامج “الأمم المتحدة تعمل من أجلكم” بالتعاون مع غيرها من شركاء الأمم المتحدة والشركاء المحليين. وفي مسابقة الفيديو السنوية الثالثة للمواطنين السفراء، أتيحت للمشاركين مدة ٣٠ ثانية كي يقدموا للأمين العام فكرة يمكن أن تغير العالم. وسيُعدى الفائزون إلى نيويورك لزيارة الأمم المتحدة ومقابلة الأمين العام.

١٦ - ومضى يقول إن إدارة شؤون الإعلام تواصل تعاونها الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني، وإدارة الشؤون السياسية. والموقع الشبكي الجديد لحفظ السلام، الذي هو جهد مشترك تبذله إدارات شؤون الإعلام، وعمليات حفظ السلام والدعم الميداني، متاح الآن باللغات الرسمية الست جميعها. وقد أعدت شبكة “يونيغيد” ووزعت حوالي ٨٠ برنامجا وثائقيا عن بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك تغطية الأحداث المؤدية إلى الاستقلال في جنوب السودان. وواصل الموقع الشبكي لمكتبة صور الأمم المتحدة توسيع صالته لعرض صور عن كل جوانب عمل المنظمة، ونظمت الإدارة معرضين فيما يتصل بعمليات حفظ السلام. وتم نشر عدد

١٧ - وتكلم الأمين العام، في خطابه أمام الجمعية العامة مؤخراً، عن الحاجة إلى بناء أُمم متحدة أكثر سرعة ومرونة، تبتكر وتعتمد على قوة وسائط الإعلام الاجتماعية والتكنولوجيات الجديدة، وتساعد على حل مشاكل العالم الحقيقي في الوقت الحقيقي. وهذه هي الأهداف ذاتها التي توجه أعمال إدارة شؤون الإعلام. وقال في ختام بيانه أن الفرص والتحديات تشهد تزايداً ولكن الموارد لا تواكب هذا التزايد في أحيان كثيرة. ومع هذا فإنه يتسنى بفضل تفاني العاملين في الإدارة إحراز النجاح.

١٨ - السيد أحمد (إدارة شؤون الإعلام): قال، في معرض تقديمه للموقع الشبكي الجديد للإدارة، إنه تم تَوْأَ إطلاق الموقع باللغات الرسمية الست جميعها. وأنه يستخدم التسمية الجديدة لصفحة استقبال الأمم المتحدة، وأن بوسع الأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إليه على نحو تام وفقاً للمبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى محتوى شبكة الإنترنت الصادرة عن اتحاد الشبكة العالمية، والمبادئ التوجيهية المتعلقة بإمكانية الوصول إلى الإنترنت والخاصة بالمواقع الشبكية للأمم المتحدة.

١٩ - وأردف يقول إن كل جزء تقريباً من الموقع الشبكي للأمم المتحدة يتضمن مادة صادرة عن إدارة شؤون الإعلام. ومع ذلك، فإن الموقع الشبكي الخاص بالإدارة يقصد به أن يكون موقعاً جامعاً للحصول على معلومات عن جميع أنشطتها، مقدمة عن طريق نهج يقوم على المسائل بدلاً من التركيز على طريقة تنظيم الإدارة. وعلى الرغم من ذلك، فإن وصلة “حول إدارة شؤون الإعلام” تتضمن المزيد من المعلومات عن رسالة الإدارة وهيكلها، بما في ذلك مخطط تنظيمي به صناديق للرسائل الحاسوبية الفورية التي توفر إيضاحاً موجزاً لأنشطة كل شعبة ووصلة إلى صفحة كل منها على الإنترنت.

أول من يشاهدون المعرض ١٠ من الصحفيين الفلسطينيين الشباب تختارهم الإدارة لبرنامجها التدريبي السنوي. وعلاوة على ذلك، وفد ١٤ إعلامياً من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية إلى مقر الأمم المتحدة في إطار برنامج زمالات ريهام الفراء التذكارية للصحفيين لعام ٢٠١١ للتعرف على أعمال الأمم المتحدة.

١٥ - وانضم ما يزيد على ٧٠٠ من مؤسسات التعليم العالي في ١٠٨ بلدان إلى مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة منذ إطلاقها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وكجزء من هذه المبادرة، عُقد منتدى بعنوان “شركاء جدد من أجل التغيير: الأمم المتحدة والمجتمع الأكاديمي العالمي” في سول، جمهورية كوريا، في آب/أغسطس ٢٠١١، ونُظمت ندوة للاحتفال باليوم الدولي السنوي للسلام في مقر الأمم المتحدة. في شراكة مع جامعة كيونغ هي، جمهورية كوريا. وشارك في هذه الندوة عن طريق وصلة فيديو ما يزيد على ٣٥٠٠ طالب من ١٩ جامعة في ذلك البلد. وأجريت أيضاً ثلاث مناقشات إلكترونية على صفحة الفيسبوك عن الأثر الأكاديمي، وافتتح في الآونة الأخيرة معرض نظمه متحف كوبر - هيويت الوطني للتصميم، العضو في مبادرة الأثر الأكاديمي، في ردهة الزوار في المقر.

١٦ - ووسع برنامج الأمم المتحدة للتوعية بشأن محرقة اليهود نطاق تغطيته ليشمل المربين عبر العالم. ونُظمت في تموز/يوليه وآب/أغسطس ٢٠١١ حلقات عمل في كيغالي ونيويورك وواشنطن العاصمة للتأكيد على الدروس المستفادة من المحرقة لمنع الإبادة الجماعية. وركز احتفال عام ٢٠١١ لإحياء ذكرى محرقة اليهود على موضوع المرأة ومحرقة اليهود، وسيكون موضوع احتفال عام ٢٠١٢ هو الأطفال ومحرقة اليهود. ويجري أيضاً تنظيم اجتماع مائدة مستديرة عن العدالة والمساءلة بعد محرقة اليهود بالاشتراك مع رابطة المحامين الدولية.

٢٠ - ومضى يقول إن الموقع الشبكي يبرز حملات الإدارة بشأن مسائل أساسية ويوفر معلومات عن وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام، ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام. ويتيح مفتاح “الأنباء” إمكانية الوصول إلى فيديو يوضع على صفحة استقبال الأمم المتحدة كل يوم. ويوفر الموقع الشبكي أيضا معلومات عن جهاز اتصال المنظمة بشركاء مثل المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية، وعن أنشطتها الرامية إلى الاتصال بالجمهور. وتتوفر على الموقع معلومات للزوار ووسائط الإعلام، وتوجد به وصلات للاتصال بمصادر أخرى للمعلومات، مثل مركز أنباء الأمم المتحدة، وخدمات المكتبة، وتلفزيون وإذاعة الأمم المتحدة. وأخيرا توجد على الموقع وصلات بحسابات الأمم المتحدة بشأن تويتر وفيسبوك وقناة الأمم المتحدة على موقع يوتيوب.

٢٣ - ويمكن أن تستعمل محطات الإذاعة والتلفزيون الوطنية أي برامج تنتجها الأمم المتحدة بإنزالها من على الإنترنت. غير أن المنظمة أبرمت في حالات عديدة مذكرات تفاهم مع المحطات الوطنية الراغبة في أن تكون لها شراكة أكثر اتساما بالطابع الرسمي مع الأمم المتحدة.

٢٤ - السيد دوجاريك (إدارة شؤون الإعلام): قال إن برامج إذاعة الأمم المتحدة متاحة باللغات الرسمية الست جميعها وكذلك بالبرتغالية والكيسواحييلية، وأن برامج تلفزيون الأمم المتحدة متاحة أيضا بعدة لغات. ويجري حاليا إنتاج أول برنامج بالفرنسية في السلسلة الوثائقية لتلفزيون الأمم المتحدة بعنوان “القرن ٢١”، وثمة خطط لإنتاج برامج بلغات أخرى. وأضاف أنه يشجع أي وفد يرغب في إقامة شراكة بين محطات الإذاعة والتلفزيون الوطنية لبلده والأمم المتحدة أن يتصل بالإدارة مباشرة.

٢٥ - السيد أوسينسكي (الاتحاد الروسي): قال إنه في حين أن وفده يرحب باستخدام وسائط الإعلام الجديدة مثل تويتر وفيسبوك لإعلام جمهور أكبر بأنشطة المنظمة، فإنه لا يزال من الأهمية بمكان دعم وتطوير وسائط الإعلام التقليدية مثل إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة، والموقع الشبكي، ومركز الأنباء التي ثبتت فعاليتها من قبل وتستخدم الآن على نطاق واسع في مناطق عديدة من العالم. وأضاف أنه يخشى، في سياق القيود المفروضة على الميزانية، أن تحول الموارد من وسائط الإعلام التقليدية هذه إلى غيرها، خاصة في ضوء ضرورة احترام مبدأ تعدد اللغات.

٢٦ - السيد وادا (اليابان): ذكر أن الشعب الياباني التمس الراحة النفسية، عقب الزلزال والتسونامي المدمرين اللذين وقعا في بلده في آذار/مارس ٢٠١١ من رسائل

٢١ - السيد الشابي (المغرب): أشار إلى أن رسالة إدارة شؤون الإعلام تتمثل في الإعلام والاتصال والعمل، وذكر أنه ثمة عنصر رابع مناسب لهذه الرسالة وهو تقريب الأمم المتحدة من الحياة اليومية للناس عبر العالم. وطلب إجراء تقييم لمبادرة الأثر الأكاديمي حتى الآن، وتسائل عن التدابير التي يمكن اتخاذها لتمديد نطاق المبادرة لتشمل البلدان جميعها. وأضاف أنه يود أيضا أن يعرف الإجراء الذي ينبغي أن تتبعه قنوات الإذاعة والتلفزيون الوطنية الراغبة في إقامة شراكة مع راديو وتلفزيون الأمم المتحدة واستعمال المحتوى الذي ينتجانه.

٢٢ - السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): ذكر أن مبادرة الأثر الأكاديمي حققت من قبل نتائج إيجابية في السنة التي انقضت منذ إطلاقها. فالكثير من مؤسسات التعليم العالي يقدم دورات دراسية في مواضيع ذات صلة بأهداف المنظمة، مثل التنمية المستدامة، والحد من الفقر، والصحة العامة، وحقوق الإنسان. ويسرت مبادرة

٣٠ - وقال، رداً على سؤال طرحه ممثل نيجيريا، إن الإدارة تعمل عن كثب مع إدارة عمليات حفظ السلام بشأن المسائل المتعلقة بالاتصالات بغية كفالة فهم المجتمعات المضيفة في البلدان ذات الصلة لأنشطة حفظ السلام ودعمها لها. وعادة ما تكون لعمليات حفظ السلام ميزانياتها الخاصة بها لأنشطة الإعلام، وهي أكبر من الميزانية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام لهذا الغرض. وعلى سبيل المثال. يجري دعم إذاعة أوكاي في جمهورية الكونغو الديمقراطية بأموال من عملية حفظ السلام في ذلك البلد.

٣١ - السيد دوجاريك (إدارة شؤون الإعلام): ذكر أن هدف الإدارة الأساسي هو توصيل رسالة الأمم المتحدة بأفضل طريقة ممكنة إلى جمهورها العالمي، مع مراعاة أن الأسواق المختلفة تتطلب وسائط إعلام مختلفة. ولا تزال الإذاعة والتلفزيون حاسمي الأهمية في أنحاء كثيرة من العالم، وإن كانت أعداد متزايدة من الناس تبتغي الحصول على الأخبار والمعلومات من أدوات جديدة. هذا علاوة على أن الخط الفاصل بين وسائط الإعلام التقليدية ووسائط الإعلام الجديدة يزداد ضبابية، والكثير من الناس يصلون الآن إلى برامج الإذاعة والتلفزيون من خلال وسائط الإعلام الاجتماعية أو الأجهزة المتنقلة. كما أن مكاتب الأمم المتحدة للإعلام تزداد إدراكاً للحاجة إلى الاتصال بالجمهور في كل بلد باللغة المناسبة، مع استخدام أنسب التكنولوجيات. وعلى الرغم من أن المجموعة المتعاضمة من سبل استقبال ونشر المعلومات تشكل تحدياً فإن من الأهمية الحيوية مواكبة آخر التطورات التكنولوجية.

٣٢ - السيد ناصر (إدارة شؤون الإعلام): قال إن رسل السلام يشاركون في عدد من الأنشطة علاوة على تلك التي أشار إليها ممثل اليابان. ففي شباط/فبراير، شاركت الفقيدة وانغاري ماتاي في منتدى عن موضوع الاستدامة البيئية عقد في لوس أنجلوس في إطار مبادرة التواصل في أوساط المبدعين.

التضامن الموجهة إليهم من رسل الأمم المتحدة للسلام. وأضاف أنه يرحب أيضاً بمشاركة الرسل في الأحداث المنظمة للاحتفال باليوم الدولي للسلام. وطلب تزويده بمعلومات عن الأنشطة الأخرى التي يضطلع بها هؤلاء الرسل.

٢٧ - السيد نووسا (نيجيريا): قال، في معرض إشارته إلى الأحداث التي وقعت في أبوجا مؤخراً، إنه لن يكون هناك تسامح في نيجيريا فيما يتعلق بأعمال الإرهاب، وأن حكومته اتخذت خطوات جسورة لكفالة عدم وقوع هذه الأحداث مرة أخرى. وأكد من جديد دعم حكومته لأعمال الأمم المتحدة في نيجيريا وعزمها على كفالة عدم إفلات مرتكبي الأعمال الإرهابية من العقاب.

٢٨ - وأردف يقول إن وفده طلب إلى إدارة شؤون الإعلام، في الماضي، اتخاذ خطوات للتمهيد لبعثات حفظ السلام بتزويد المجتمعات المضيفة بمعلومات عن أنشطة حفظة السلام قبل وصولهم. وأنه يود أن يعرف ما إذا كانت مثل هذه الخطوات قد اتخذت على امتداد العام الماضي.

٢٩ - السيد أكاساكا (وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام): ذكر، رداً على التعليقات المقدمة من ممثل الاتحاد الروسي أن الإدارة تبذل قصارها للمحافظة على الموارد المخصصة لوسائط الإعلام التقليدية، في الوقت الذي تسعى فيه إلى التماس موارد في كل شعبة لتطوير استعمال وسائط الإعلام الاجتماعية. وتبين أن استعمال مزيج من وسائط الإعلام التقليدية والجديدة هو أنجع وسيلة لإعلام الجمهور بأنشطة المنظمة. وقال، فيما يتصل بالتعليقات التي أدلى بها ممثل اليابان إن رسل السلام يشاركون في عدد من الأنشطة مثل القيام بزيارات لبعثات حفظ السلام، بمبادرة منهم في معظم الأحيان. ولا توجد في الميزانية أي موارد للبرنامج.

٣٥ - وتحت مجموعة الـ ٧٧ والصين على ضرورة اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام. فالمراكز حيوية الأهمية في سد الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية فيما يتصل بإمكانية الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٣٦ - وتشدد مجموعة الـ ٧٧ والصين على ضرورة إتاحة المواقع الشبكية للأمم المتحدة بكل اللغات الرسمية، وترحب بالجهود المبذولة في هذا الصدد حتى الآن. إلا أنه يلزم توفير المزيد من الموارد، ووضع وتنفيذ استراتيجية جديدة لتحقيق المساواة التامة بين اللغات، بما في ذلك تقديم النشرات الصحفية اليومية باللغات الرسمية جميعها. ومن المهم في الوقت ذاته مواصلة استعمال وسائط الإعلام التقليدية، الإذاعية منها والمطبوعة على حد سواء، في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة، لأن هذه الوسائط كانت ولا تزال الوسيلة الأساسية للاتصال في بلدان نامية عديدة.

٣٧ - السيد غالفيز (شيلي): تكلم باسم مجموعة ريو، وكرر تأكيد أهمية ميثاق الأمم المتحدة، ودستور وأنظمة الاتحاد الدولي للاتصالات، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وقال إن المجموعة تشيد بجهود إدارة شؤون الإعلام لإيجاد فهم أفضل لأعمال الأمم المتحدة بشأن مجموعة واسعة من المسائل التي تهم المجتمع الدولي، ولا سيما المناقشات الموضوعية التي تعقدها الجمعية العامة. كما أنها تحث الإدارة على مواصلة التحلي بالموضوعية والحياد والدقة والاتساق في نشر رسائلها.

٣٨ - وينبغي أن تواصل الإدارة تحديث شبكتها للاتصالات فيما يتعلق بالكوارث بغية تعزيز اتساق أشكال التنسيق والاستجابة وفعاليتها، مما يشجع على اتخاذ إجراءات متعددة الأطراف بدلا من تدابير انفرادية.

وشاركت تشارليز ثيرون في حلقة نقاش بشأن المرأة. وفي أيار/مايو ٢٠١١، اصطحب دانييل بارينبوم فرقة تتكون من ٣٥ موسيقيا من أوروبا للعزف في غزة، وفي آب/أغسطس اصطحب الفرقة الموسيقية الغربية الشرقية التي تتكون من موسيقيين عرب وإسرائيليين للعزف في جمهورية كوريا. ويعمل بعض الرسل أيضا مع صناديق وبرامج أخرى تابعة للأمم المتحدة؛ وعلى سبيل المثال، تشارك الأميرة هيا بنت الحسين من الأردن في أنشطة برنامج الأغذية العالمي. وقد يكون من المفيد استكمال الموقع الشبكي لرسل السلام بتواتر أكبر بمعلومات عن أنشطتهم.

٣٣ - السيد ليميريس (الأرجنتين): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وشدد على أهمية التعاون الوثيق بين الإدارة ولجنة الإعلام. وقال إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تؤيد تمام التأييد أعمال الإدارة في حملاتها المستمرة بشأن مسائل ذات أهمية للمجتمع الدولي، ولا سيما أنشطة الاتصال الواسعة النطاق المضطلع بها فيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة الرابع لأقل البلدان نموا، المعقود في استانبول في أيار/مايو ٢٠١١، والاجتماعيين الرفيعي المستوى المعقودين عام ٢٠١١ بشأن الإيدز والوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها. وبالنظر إلى أن بلدانا عديدة في العالم النامي لا تزال تفتقر إلى الموارد والوسائل التقنية للوصول إلى المعلومات عن الأمم المتحدة، تضطلع الإدارة بمهمة صعبة تتمثل في الاتصال بأكبر جمهور ممكن بمختلف اللغات المحلية.

٣٤ - وتؤكد مجموعة الـ ٧٧ والصين على أهمية البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، دعما للجهود الرامية إلى التوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط. ويمثل برنامج التدريب السنوي للإعلاميين الفلسطينيين من الأرض الفلسطينية المحتلة واحدا من عناصر مفيدة عديدة للبرنامج ينبغي زيادة تعزيزها وتقويتها.

الشبكي باللغات الرسمية الست، وإنشاء مواقع شبكية تذكارية. إلا أنه لا يزال يتعين عمل الكثير من أجل تحقيق المساواة بين اللغات. وينبغي، كخطوة أولى، إصدار النشرات الصحفية بجميع اللغات الرسمية. ويمكن، بالنظر إلى محدودية الموارد المالية، استخدام اللغات الست بالتناوب على أساس الإحصاءات المتاحة من قبل للإدارة

٤٣ - وترحب مجموعة ريو بالجهود التي تبذلها الإدارة لكفالة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة باللغات الرسمية الست. وتحت المجموعة الإدارة على أن تحافظ على مستوى خدماتها في أثناء تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر.

٤٤ - السيد رودني تشارلز (ترينيداد وتوباغو): تكلم باسم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، وقال إن الجماعة الكاريبية ترحب على وجه التخصيص بأنشطة إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى إرهاب الوعي بالتنمية المستدامة والمسائل ذات الصلة في فترة التحضير لمؤتمر ريو+٢٠. وما فتئ مركز الأمم المتحدة للإعلام لمنطقة البحر الكاريبي يشارك في الجهود المبذولة للحد من استخدام الورق، بما في ذلك في أثناء الأنشطة التي نظمها للترويج للسنة الدولية للغابات، في شراكة مع المنظمات غير الحكومية.

٤٥ - وأردف يقول إن المركز أقام معرضاً للاحتفال باليوم الدولي للمرأة في عام ٢٠١١، وواصل تقديم المساعدة في الجهود الإقليمية الرامية إلى تعزيز حملة "متحدون من أجل إنهاء العنف ضد المرأة". كما أنه ساعد أيضاً في الأحداث المنظمة في عام ٢٠١١ للاحتفال بالسنة الدولية للمنحدرين من أصل أفريقي، واليوم الدولي لنيلسون مانديلا، واليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، واليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود. ويسعى المكتب كذلك إلى تعزيز صلاته بوسائل الإعلام وتمديد نطاق تواصله إلى كل

٣٩ - وتؤيد مجموعة ريو استخدام الاتصالات الإلكترونية لأنواع عديدة من السبل الحديثة لتبادل المعلومات. بيد أنه يجب، في ضوء تزايد اتساع الفجوة الرقمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، مواصلة استخدام وسائل الإعلام التقليدية لنشر رسالة الأمم المتحدة.

٤٠ - ومضى يقول إن مجموعة ريو ترحب بتعاون الإدارة الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، علاوة على نشر المعلومات المتعلقة بحفظ السلام وبناء السلام. وأن أعمال مراكز الأمم المتحدة للإعلام تنسم بالأهمية الأساسية في نشر رسالة الأمم المتحدة؛ وينبغي أن تواصل الإدارة دعم هذه المراكز عن طريق الاستخدام الفعال للموارد المتوفرة لها. وأضاف أن مجموعة ريو ترحب بقرار إنشاء مركز للأمم المتحدة للإعلام في لواندا، أنغولا، وأن هذا المركز سيسهم إسهاماً قيماً في تلبية احتياجات البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا.

٤١ - وتؤكد مجموعة ريو من جديد كامل احترامها لحرية التعبير وحرية الصحافة الأساسيتين لأي مجتمع ديمقراطي. ويجب ممارسة هاتين الحريتين بطريقة مسؤولة ووفقاً للتشريعات المحلية وصكوك الأمم المتحدة. وتشعر مجموعة ريو بالقلق إزاء انتهاكات الفضاء الإلكتروني اللاسلكي، وتكرر تأكيد ضرورة استخدام الترددات اللاسلكية للصالح العام ووفقاً لمبادئ القانون الدولي.

٤٢ - وتعدد اللغات شيء أساسي في الأمم المتحدة؛ وينبغي نشر المعلومات، في وسائل الإعلام التقليدية وعلى وجه الخصوص في البرامج الإذاعية، بأكبر عدد ممكن من اللغات، بما فيها البرتغالية ولغات الشعوب الأصلية. وتشعر مجموعة ريو بالقلق إزاء تزايد الافتقار إلى المحتوى الشبكي باللغة الإسبانية ولغات أخرى بالمقارنة بالإنكليزية. وترحب المجموعة بإنشاء وتحديث أقسام موضوعية معينة في الموقع

٤٩ - السيد سليم (مصر): ذكر أن وفده يؤيد أعمال إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى تعزيز أثر منظومة الأمم المتحدة للإعلام وإبراز دورها الرائد على الساحة الدولية. وأضاف أن الجهود التي تبذلها الإدارة لتمكين الأمم المتحدة وصناعة الترفيه من توحيد قواهما بغية إذكاء الوعي وتعبئة الرأي العام حول القضايا التي تهم المجتمع الدولي تدعو إلى الإعجاب. وأنه ينبغي توسيع نطاقها لتشمل البلدان العربية وأفريقيا. وفي حين أن من الجدير بالإشادة أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تستخدم وسائل الإعلام الاجتماعية المعاصرة مثل الفيسبوك وتويتر ويوتيوب لنشر المعلومات عن المنظمة وأعمالها، فإنه ينبغي عدم إهمال خدمة الراديو الأكثر اتساما بالطابع التقليدي لأنها الوسيلة التي يمكن الوصول إليها على نحو أعم في البلدان النامية، وخاصة في المناطق الريفية والنائية. وينبغي أن يكون هناك بث إذاعي أكبر موجه إلى أفريقيا والشرق الأوسط. ويمكن، في هذا الصدد، تعزيز النطاق العالمي للأمم المتحدة إذا ما كانت هناك مساواة بين اللغات الرسمية الست للمنظمة، لأن من شأن هذا أن يعزز الدور الحيوي الأهمية للإدارة وأن يزيد كثيرا أيضا من فعالية الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وثمة حاجة إلى زيادة التكامل بين المقر ومراكز الأمم المتحدة للإعلام عبر العالم. ويكتسي التعاون بين مكاتب الإعلام في القاهرة ومكسيكو سيتي وبريتوريا بالأهمية في هذا الشأن.

٥٠ - وينبغي أن تواصل الإدارة التركيز على البرامج والأنشطة المتصلة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء، وخصوصا في أفريقيا. ويتسم برنامج الإدارة الإعلامي الخاص المعني بقضية فلسطين بأهمية حاسمة في ضوء استمرار معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وما تتعرض له حقوقهم من انتهاكات على يد سلطة الاحتلال الإسرائيلية. وتحظى المبادرة الفلسطينية الحالية الرامية إلى كفالة العضوية في

أنحاء منطقة البحر الكاريبي، بالإضافة إلى أنه يبذل جهودا لتعزيز قدرته فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات. وتم، كما حدث في السنوات السابقة، اختيار صحفيين شباب من جزر البهاما وبربادوس للاشتراك في برنامج زمالات رهام الفرا التذكارية للصحفيين.

٤٦ - وتتطلع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية إلى استمرار التعاون لكفالة أن يبين الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي أهمية هذا الحدث، وتعزيز الجهود الرامية إلى إقامة نصب تذكاري تكريما لهم. ويلزم مواصلة الدعم المقدم من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فيما يتعلق بالمنافسة الدولية للتصميم، والدعم المقدم من الإدارة لتوليد الدعم عن طريق الحملات الإعلامية وغيرها من آليات نشر المعلومات.

٤٧ - وتؤثر الأمراض غير المعدية على أعداد هامة من السكان في البلدان المتقدمة والبلدان النامية كليهما وتشكل تحديات رئيسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ولهذا ترحب الجماعة الكاريبية بأعمال الإدارة لإرهااف الوعي بهذه الأمراض، بما في ذلك الإعلان عن الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها المعقود في عام ٢٠١١. وتشيد الجماعة الكاريبية أيضا بجهود الإدارة للاستفادة من وسائل الإعلام الاجتماعية في تحسين سرعة الوصول إلى المعلومات وتوسيع نطاق شبكة من هي متاحة لهم.

٤٨ - ويلزم القيام، على أساس مستمر باستعراض عملية تخصيص الموظفين والموارد المالية كليهما لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، ولا سيما الموجودة منها في البلدان النامية. وينبغي تعزيز مركز الأمم المتحدة للإعلام لمنطقة البحر الكاريبي حتى يمكنه الاضطلاع بأنشطته على نحو أجمع.

تخطو خطوات كبيرة في هذا الاتجاه. ويسرّ الساتل المسمى “سيمون بوليفار”، الذي ما برح يخلق حول الأرض منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، خدمات البيانات على الإنترنت، والاتصالات الهاتفية، وخدمات التلفزيون، والصحة من بعد، والتعليم من بعد، ويكفل توفر خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية حتى في المناطق النائية من البلد التي توفر لها الخدمة شركات تجارية. والساتل متاح أيضا كي تستخدمه بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٥٥ - وتم، في عام ٢٠٠٩، إطلاق مشروع لإدخال الاتصالات السلكية واللاسلكية الرقمية في المدارس الفنزويلية، وتم منذ عام ٢٠٠٧ وضع برنامج لبناء القدرات المحلية والشبكات الاجتماعية بتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأدت الثورة البوليفارية إلى إيجاد وسائط إعلامية بديلة ومجتمعية تساعد على النهوض بالمستويات الفكرية والثقافية والتعليمية للشعب. وبلده على استعداد لتشاطر خبرته في سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٥٦ - السيد شريف الدين (إندونيسيا): ذكر أن التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات ساعد على إيجاد عالم بلا حدود، وغيّر الطريقة التي يتحاور بها الناس معا. وأصبحت وسائط الإعلام الاجتماعية أدوات قوية في هذا الصدد؛ وكانت هذه الوسائط على سبيل المثال فعالة في الربيع العربي في نشر رسائل الديمقراطية ورفض التسلط والديكتاتورية. غير أن الإنترنت يمكن أيضا أن تُستخدم في نشر الكراهية والتغرض. ولهذا يسر وفده أن يلاحظ أن إدارة شؤون الإعلام تستخدم وسائط الإعلام الجديدة لنشر المعلومات عن أعمال الأمم المتحدة. وتضطلع الإدارة بدور حيوي الأهمية في توعية وسائط الإعلام عبر العالم بضرورة تعزيز وجود ثقافة للسلام والتسامح، ومكافحة التحيز والانقسام،

الأمم المتحدة أيضا باهتمام كبير. ويمكن أن تساعد الإدارة في ذلك بتوفير تغطية دقيقة وشاملة لهذه القضية.

٥١ - السيد فالرو بربسينيو (جمهورية فنزويلا البوليفارية): ذكر أن وفده يشيد بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لنشر رسالة الأمم المتحدة والتوعية بقضايا تم المجتمع الدولي. إلا أنه يجب، إذا أريد أن تكون هذه الجهود فعالة قدر الإمكان، الاضطلاع بها بجميع اللغات الرسمية الست للمنظمة.

٥٢ - ومضى يقول إن حكومته تشعر بالقلق إزاء الفجوة التكنولوجية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وأشار إلى أن حركة عدم الانحياز طالبت مؤخرا بإقامة مجتمع يقوم على المعلومات ويركز على تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتعزيز استخدامها لصالح الجميع، وخصوصا البلدان النامية.

٥٣ - وأضاف أن الكثير مما يسمى بوسائط الإعلام المستقلة يطالب بحرية التعبير، ولكن هذه الوسائط لا تضطلع بمسؤولياتها الاجتماعية. وأوضح أن حكومته تشعر بالقلق إزاء الحملات التي تشنها منظمات إعلامية دولية قوية وترمي إلى تشويه واقع الحياة في البلدان النامية، مما يشجع على عدم احترام سيادة الدول. وقال إن وسائط الإعلام تكون موردا إيجابيا إذا ما خدمت العدالة الاجتماعية، والحقيقة، واحترام التنوع الثقافي والأخوة فيما بين الشعوب؛ ولكنها تكون سلاحا خطيرا إذا ما استخدمت لترسيخ التخلف في النمو، والجهل، والظلم، والسيطرة الاستعمارية الجديدة. وأعلن أنه لا يوجد في بلده قيود على حرية التعبير. وأن الحق في المعلومات فيه مسلم به، وتجري فيه بحرية مناقشات عامة.

٥٤ - واسترسل قائلا إن حكومته تؤيد جميع الجهود التي تبذلها البلدان النامية في الوقت الحاضر لإنشاء شبكاتها السيادية الخاصة بها للمعلومات والاتصالات. وفنزويلا ذاتها

ووسائط الإعلام الجديدة، وعلى وجه الخصوص، الشبكات الاجتماعية. إلا أنه ينبغي في الوقت نفسه، بالنظر إلى الفجوة الرقمية القائمة بين الشمال والجنوب، بذل جهود للتوعية بصندوق التضامن الرقمي. وينبغي أن تواصل الإدارة استخدام وسائط الإعلام التقليدية، مثل الراديو والتلفزيون والصحافة، التي تشكل في العديد من البلدان النامية الأدوات الرئيسية لبث المعلومات. ويسر وفده أن الإدارة واصلت التأكيد على احتياجات أفريقيا، ولا سيما عن طريق تعزيز أهداف وكالة التخطيط والتنسيق التابعة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٦١ - ومضى يقول إن وفده يلاحظ مع الارتياح أن إدارة شؤون الإعلام لا تزال ماضية في برنامجها الإعلامي الخاص عن قضية فلسطين، ويشجع الإدارة على تكثيف جهودها بغية تعزيز ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه غير القابل للتصرف في أن يعيش في دولة حرة ومستقلة وتتوفر لها مقومات الاستمرار. وأضاف أنه يشيد أيضا بدور مراكز الأمم المتحدة للإعلام في توعية مختلف المجموعات السكانية، بلغاتها الخاصة بها، بأنشطة المنظمة عبر العالم؛ وطالب بتعزيز قدرة هذه المكاتب. وأعلن أن السنغال، التي أتاحت بالجمان مقرا لمركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار، تدعو البلدان المضيفة الأخرى إلى دعم المركز القائم بكل منها لتعويض نقص الموارد المقدمة من إدارة شؤون الإعلام.

٦٢ - وأشار إلى أن مبدأ تعدد اللغات في الأمم المتحدة، على الرغم من القرارات العديدة بشأن هذا الموضوع، لا يحظى دائما بالاحترام التام. ومن ثم ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تبذل قصاراها لكفالة المساواة بين اللغات الرسمية للمنظمة. ومن المشجع في هذا الشأن أن الإدارة أقامت آليات للتعاون مع عدد من الجامعات لترجمة الوثائق إلى اللغات الرسمية الست للموقع الشبكي للأمم المتحدة. ومن

والقضاء على ممارسة تعميم الصور النمطية في وسائط الإعلام.

٥٧ - وأضاف أن وفده يشيد ببرنامج الإدارة الإعلامي بشأن قضية فلسطين، بما في ذلك الموقع الشبكي المتعلق بقضية فلسطين وبرنامج التدريب السنوي للإعلاميين الفلسطينيين. ومن الأهمية الأساسية مواصلة التوعية على الصعيد الدولي بهذه القضية بغية دعم الجهود الرامية إلى تحقيق سلم عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط. وينبغي أيضا أن تواصل الإدارة برنامجها للحلقات الدراسية السنوية لوسائط الإعلام الدولية بشأن قضية فلسطين.

٥٨ - وتسلم إندونيسيا، بصفتها أحد البلدان المساهمة بقوات، بالأهمية الحيوية لنشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، ومساعدة الدول الأعضاء والجمهور على فهم القيود والتحديات التي يواجهها حفظة السلام. وتشعر حكومته بالسرور إزاء التعاون المستمر بين إدارة شؤون الإعلام، وإدارة عمليات حفظ السلام، وإدارة الدعم الميداني، وإدارة الشؤون السياسية في هذا الشأن، الذي من شأنه أن يعزز صورة المنظمة في أعين العالم، فضلا عن تعزيزه لبعثات حفظ السلام.

٥٩ - وأردف قائلا إن مبدأ تعدد اللغات حاسم الأهمية لكفالة إتاحة أوسع فرصة ممكنة للوصول إلى المعلومات عن أعمال المنظمة. وأن وفده يشيد بمراكز الأمم المتحدة للإعلام، وخصوصا مركز الإعلام في جاكرتا، لما تتحلى به من تفان في نشر المعلومات على صعيد المجتمعات المحلية. وقال، في هذا الصدد، إن وفده يرحب على وجه الخصوص بالجهود المبذولة لنشر المواد الإعلامية لا باللغات الرسمية الست فحسب وإنما أيضا بلغات غير رسمية.

٦٠ - السيد ديالو (السنغال): ذكر أن وفده يشجع إدارة شؤون الإعلام على الاستفادة من إمكانات الإنترنت

تلك المنجزات دليلاً على التزام السودان بالسلام وتسوية النزاعات عبر الحوار والتفاوض.

٦٧ - السيدة أبو (إسرائيل): قالت إن وفدها يود أن يشيد بأعمال برنامج الأمم المتحدة للتوعية بشأن محرقة اليهود لإحياء ذكرى المحرقة عبر العالم، ويرحب بصفة خاصة بدليل الدراسة والقرص الرقمي متعدد الاستعمالات بشأن المرأة في محرقة اليهود اللذين صدرا مؤخراً. وأن مما يثلج صدر وفدها أن البرنامج يوعي الطلاب والشباب عن طريق المؤتمرات بالفيديو وغيرها من الأنشطة، بما في ذلك حملة التويتر التي تقوم على أساس ذكرى آن فرانك. ويشهد العدد المتعاظم من الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني المشاركة في البرامج على نجاح جهوده.

٦٨ - وأدوات وسائط الإعلام الجديدة مثل الفيسبوك وتويتر تمكن الأفراد من الاتصال بحرية وانفتاح أكبر من أي وقت مضى. ويسر وفدها أن إدارة شؤون الإعلام تستخدم هذه الأدوات في الاتصال بمجماهيرها العالمية.

٦٩ - ومضت تقول إن وفدها استضاف في نيسان/أبريل ٢٠١١، في شراكة مع الإدارة، حدثاً خاصاً للاحتفال باليوم العالمي للتوعية بمرض التوحّد، وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يستضيف فيها وفدها هذا الحدث. وتضمنت الأمسية حلقة نقاش وعرض لمسلسل تلفزيوني إسرائيلي يبين حياة أسرة لديها طفل مصاب بمرض التوحّد.

٧٠ - وأضافت أن وفدها يشعر بالقلق إزاء البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين الذي أنشئ عملاً بقرار مناوئ لإسرائيل يتجاهل الطبيعة المعقدة للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني ويعزز نشر معلومات متحيزة ومضللة، لا تؤدي إلا إلى تعميق العداء بين الطرفين. ولن تشارك حكومتها في البرنامج إلى حين اعتماد نهج أكثر إنصافاً. إلا أنه على استعداد للمشاركة في صياغة قرار يتسم بقدر أكبر

الأهمية. يمكن، بالمثل، تحسين نوعية خدمات الإعلام مثل الإذاعة، والتلفزيون، والنشرات الصحفية، والمواقع الشبكية.

٦٣ - وأضاف أن الإعلام أداة هامة لتشكيل الرأي العام وزيادة الفهم المتبادل بين البلدان والشعوب. وأن وفده يشيد بموظفي الإعلام والاتصالات الذين يعملون كل يوم على الدوام، غالباً على حساب حياتهم، للإعلام عن أنشطة الأمم المتحدة.

٦٤ - السيد محمد (السودان): ذكر أن الإعلام عنصر أساسي في عالم اليوم: فهو لم يعد ينقل الأخبار عن الأحداث فحسب وإنما أصبح صانعا ودافعا لها وعاملاً مساعداً في تشكيل المستقبل. وبناء على ذلك، أصبحت شعوب العالم في حاجة إلى إعلام متوازن ومحايّد، لا يتسم بالتضليل أو التحيز، ولا يطالب بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول بشئ الذرائع.

٦٥ - واسترسل قائلاً إن وفده يشيد بالدور الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام في تنسيق الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وحشد الدعم للمشاركة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. إلا أنه ينبغي تكريس المزيد من الجهد لتضييق الفجوة الرقمية التي تفصل بين الشمال والجنوب. وعلاوة على ذلك، تتسم المساواة بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة بالأهمية الأساسية للغرض المتمثل في نشر مواد الأمم المتحدة، بما فيها النشرات الصحفية. وتستحق قضية فلسطين وإنشاء دولة فلسطينية مستقلة أن يحظى باهتمام أكبر، وكذلك مسألة التسوية السلمية التي تحققت في السودان.

٦٦ - وتمثلت المرحلة النهائية من اتفاق السلام الشامل في إجراء استفتاء لتقرير المصير في جنوب السودان. وقد أُجرى هذا الاستفتاء في جو من النزاهة والحرية، وتبعه اعتراف حكومة جمهورية السودان بدولة جنوب السودان. وتقف

من التوازن والطابع البناء، ويركز على التوعية بالسلام، والتسامح، والفهم المتبادل، ومنع التحريض كأساس للأنشطة المقبلة.

٧١ - السيدة سيوارد (إدارة شؤون الإعلام): أشارت إلى رحيل مدير مكتب الأمم المتحدة للإعلام لمنطقة البحر الكاريبي مؤخرًا، وقالت إن عملية اختيار خلف له جارية الآن ويتوقع الانتهاء منها في القريب.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥.